Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (47): 30 Oct 2022
P: 29 - 51
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (47): 30 أكتوبر 2022م
ص: 29 - 51

The Role of the Secondary Schools Institutions in Al-Rass in Developing the Creativity of their Students

Elsheikh Elgaili Elsheikh
College of Science and Arts ArRass || Qassim University || KSA

Abstract: The aim of the present research is to investigate the role of the secondary schools Institutions in improving the creativity of their students from the students' 'point of view'. The descriptive analytic method is used in this research. The study tool is a questionnaire of five fields distributed to a sample of study consisted of (386) male and female students at the second and third secondary levels in Al-Rass. The results showed that the general average of students' ratings for the practice of secondary schools for their role in developing creativity was (3.22 out of 5), i.e. with a general assessment of the role (average). At the level of the studied fields, the school environment field had the highest average (3.47), followed by the teacher's field with an average of (3.43, both with a role rating (high).

The field of the community and the family ranked third with an average of (3.19), and the school curriculum came in the fourth place with an average of (3.08), and finally the field of school administration showed an average of (2.89), all with a general rating (average).

The results also found that there were no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the estimates of the study sample on the role of secondary education schools in developing creativity among its students. This is attributed to the two variables: (Gender, and class). There was no statistically significant relationship at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the level of the estimates of the research sample and the students' standard of living. Based on the results, the researcher recommends preparing the school environment for creativity development, including creativity development strategies in the teacher preparation programs and curricula, and urging teachers to use teaching strategies that enable them to develop creativity skills among their students, and to know and resolve obstacles to creative thinking. In addition to make proposals for complementary studies on this subject.

Keywords: educational institutions, creativity, curriculum, school environment, Al-Rass Governorate, Saudi Arabia.

دور مدارس التعليم الثانوي بمحافظة الرس في تنمية الإبداع لدى طلابها من وجهة الطلاب أنفسهم

الشيخ الجيلي الشيخ
كلية العلوم والآداب بالرس || جامعة القصيم || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث إلى تقصي اسهام مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، واعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من خمسة مجالات، تم توزيعها على عينة بلغت (386) طالباً وطالبة بالمستوي الثاني والثالث الثانوي بمحافظة الرس، وقد أظهرت النتائج أن المتوسط العام لتقديرات الطلاب لممارسة مدارس التعليم الثانوي لدورها في تنمية الإبداع قد بلغ (3.22 من5)، أي بتقدير عام للدور (متوسط)، وعلى مستوى المجالات حاز مجال البيئة

المدرسية على أعلى متوسط (3.47)، يليه مجال المعلم بمتوسط (3.43) وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المجتمع والأسرة بمتوسط (3.19)، وفي الرابعة: المنهج الدراسي بمتوسط (3.08)، وجميعها بتقدير عام (متوسط). وأخيراً مجال الإدارة المدرسية، بمتوسط (2.89) وهو بتقدير دور (ضعيف). كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات عينة الدراسة عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلابها تُعزى لمتغيري (النوع، الصف الدراسي). وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات عينة البحث، والمستوى المعيشي للطلبة، واستنادًا للنتائج أوصى الباحث بتهيئة البيئة المدرسية لتنمية الإبداع، وتضمين استراتيجيات تنمية الإبداع في برامج إعداد المعلمين، وفي المناهج الدراسية، وحث المعلمين لاستخدام استراتيجيات تدريسية تمكنهم من تنمية مهارات الإبداع لدى طلابهم، ومعرفة معيقات التفكير الإبداعي والتغلب عليها، إضافة إلى مقترحات بدراسات مكملة في الموضوع.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات التعليم، الإبداع، المنهج الدراسي، البيئة المدرسية. محافظة الرس. السعودية.

المقدمة.

إن من متطلبات العصر الحديث جعل تعليم التفكير بشكل عام، والتفكير الابداعي بشكل خاص ضرورة من الضروريات التي يجب أن تراعيها برامج التنمية المهنية والمناهج المدرسية على اختلاف أنواعها في العالم العربي، لما لها من دور ضروري للحاق بالدول المتقدمة. (قطيط، 2011). ويري بياجيه: "إن الهدف الأساسي من التربية هو خلق رجال قادرين على صنع أشياء جديدة، ولا يقومون فقط بتكرار ما صنعته الأجيال السابقة، رجال مبدعين، ومبتكرين، ومكتشفين" .(Fisher, 2001) .إن تقدم المجتمعات في جميع نواحي الحياة يرجع إلى الاستخدام الأمثل للعقل، وذلك عن طريق تنمية مهارات التفكير وتحسين استخدامها، ومنها مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن تعلمها، والتدرب عليها من خلال التفاعل الايجابي بين المعلم وطلابه وتنويع طرائق وأساليب التدريس وممارسة المهارات الإبداعية. (حمادنة، 2014).

إن الحاجة للإبداع كانت وما زالت هي العنوان الرئيسي في كل نواحي الحياة ومشاكلها، إلا أن العالم اليوم خصوصًا المؤسسات التعليمية أكثر حاجة للإبداع من قبل؛ فالتحديات المستمرة والضغوط المتزايدة، والتغيرات الكثيرة التي تعرض لها، مثل العولمة والاقتصاد المعرفي، جعلت الإبداع ضرورة ماسة لكل المؤسسات التعليمية (جروان، 2002). ويرى عرفة (2005)، أن تربية الإبداع وتنميته وثقافته وأدواته ومحفزاته أصبحت أساس كل تقدم فكري وتكنلوجي وأصبحت تربية المستقبل. وترى حبش، (2005) أن التربية الحقيقية هي التي تساعد الطالب على الارتقاء بقدراته إلى أقصى درجة وذلك عن طريق إفساح المجال له لاكتساب المهارات وممارستها والتدرب عليها وتوظيفها في الحياة اليومية، وتسهم المدرسة في صقل إبداعات الطلاب، وتنميتها بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم ومهاراتهم واستثمار مواهبهم وتوجيهها في مسارات ووجهات تفيدهم وتفيد المجتمع، من خلال الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية محفزة للإبداع، ومناهج تعليمية تثير وتحرك عقول الطلاب، ومن خلال معلمين قادرين على خلق بيئة تدريسية تشجع الطلاب على طرح الأفكار، ومن خلال إدارة مدرسية تتبنى ثقافة الإبداع في المدرسة.

مشكلة البحث:

على الرغم من كثرة البحوث حول الإبداع، إلا أن تنميته داخل المدرسة لا تزال تواجه معوقات متعددة من أبرزها: طرائق التدريس التقليدية، أساليب التقويم المعتمدة على الحفظ، شح الإمكانات التربوية، المناخ التسلطي داخل المدرسة، والمناهج الدراسية. جروان، (2017). وقد أصبح التحدي الذي يواجه التربويين في هذا العصر هو تنمية القدرات الإبداعية وتطويرها بشكل مستمر لدى الطلاب، وقد أوضحت دراسة الغامدي(2017) بأن المؤسسات التعليمية تعاني من أزمة حقيقية قد تؤدي إلى كارثة محققة إذا استمرت في إهدار طاقات إبنائها المبدعين والموهوبين

من خلال الاهتمام بعمليات تزويد الطلاب بالمعلومات عبر طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين بشكل مباشر ولم تظهر أي مبادرة لإزالة المعوقات التي تحول دون استثمار طاقات الطلاب كما أكدت دراسة محمد(2016) على أن عدداً من الباحثين والمهتمين بالتربية العلمية يؤكدون الواقع المتدني لمهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين؛ ويرجع ذلك إلى أسباب عديده منها: ضعف مقومات الإبداع في المنظومة التعليمية في البلدان العربية سواء في مناهجها أو طرق تدريسها التي تعتمد على التلقين من جانب المعلم والحفظ والاستظهار من جانب الطالب مما يوثر سلباً على مهارات التفكير الإبداعي العلمي لدى المتعلمين، وقد أوضحت دراسة المجدوبي (2020) وجود معوقات في مدارس التعليم الأساسي منها ما يتعلق بالمعلم، والذي يركز على نقل المادة الدراسية دون وضع أسئلة تنمي قدرات الطلاب، وكذلك عدم تركيز المنهج على تنمية قدرات المتعلمين وتركيزه على كثرة المعلومات، وكذلك عدم اهتمام المدرسة بثقافة التفكير الإبداعي، إضافة لضعف الأنشطة التي تنمي القدرات الإبداعية.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال المجالي التالي:

أسئلة البحث:

ما دور مدارس التعليم الثانوي بمحافظ الرس في تنمية الإبداع لدى طلابها؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما درجة ممارسة مدارس التعليم الثانوي لدورها في تنمية الإبداع لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب أنفسهم؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلابها تُعزى لمتغيري الجنس (ذكر، أنثى) والصف الدراسي (الثاني، الثالث)؟
3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلابها والمستوى المعيشي للطلاب (مرتفع، متوسط، منخفض)؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مؤسسات التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلابها تُعزى لمتغير عدد الاخوة والاخوات (3 أو أقل، أكثر من 3)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الآتي:

1- معرفة درجة ممارسة مدارس التعليم الثانوي لدورها في تنمية الإبداع لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
2- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلابها تُعزى لمتغيري الجنس (ذكر، أنثى) والصف الدراسي (الثاني، الثالث).

3- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها والمستوى المعيشي للطلبة (مرتفع، متوسط، منخفض).

4- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مؤسسات التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها تُعزى لمتغير عدد الاخوة والاخوات (3 أو أقل، أكثر من 3).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

- تلقي الضوء على موضوع مهم خاصة أننا نعيش مرحلة من الإصلاح والتغيير والبناء، وحيث أن الإبداع يسهم في تحسين العملية التعليمية والرُقي بمستوى الطلاب في حل المشكلات.
- قد يفيد في توفير معلومات من خلال تشخيص واقع ممارسات المعلمين بالمدارس، مما يساعد على معرفة نقاط الضعف والقوة، وكذلك وضع برامج تدريبية تسهم في تلافي أوجه القصور.
- قد يلفت انتباه المديرين والمعلمين والمجتمع المحلي والأسرة لأهمية تنمية الإبداع لدى الطلبة من أجل تهيئة المناخ وتوفير البيئة المناسبة لذلك
- قد يسهم هذا البحث في تطوير بعض الممارسات الإدارية من خلال التركيز على البرامج الإثرائية، وكذلك الاستفادة من الأنشطة المدرسية في تنمية قدرات ومهارات الطلبة
- يسهم في خدمة دراسات أخرى ترتبط بمجال الإبداع لدى الطلبة وتنميته.

حدود البحث:

تقتصر نتائج البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها
- الحدود البشرية: عينة من (386) طالباً وطالبة، ممثلة للمستويين الدراسيين (الثاني، والثالث).
- الحدود المكانية: محافظة الرس في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية،
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث في العامين الدراسيين (1439- 1440)، (1440- 1441).

تعريف المصطلحات:

- **الدور**: عرفه أحمد (2000: ص35).، بأنه مجموعة من الوظائف والمهام والمسئوليات المتوقعة، التي يمكن أن يقوم بها تنظيم أو قطاع أو مؤسسة، لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع.
  - ويعرف إجرائياً: بأنه مهام تقوم بها المدارس الثانوية المتمثلة في (إدارة المدرسة، والمعلم، المنهج، والمجتمع والأسرة، والبيئة المدرسية)، لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والمتمثلة في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب.
- **مؤسسات التعليم الثانوي**: يقصد بها، المدراس التي تضم صفوف المرحلة الثانوية (المستوى الأول، والمستوى الثاني، والمستوى الثالث) بفروعه المختلفة (العلمي، الأدبي) والتابعة لإدارة التعليم بمحافظة الرس.

- **الإبداع**: يعرفه قاموس علم النفس بأنه تعبير يستخدمه المختصون وغيرهم للإشارة إلى العمليات العقلية التي تؤدي إلى حلول، أو أفكار، أو أشكال فنية، أو نظريات، أو نتاجات فريدة أو جديدة. (جروان، 2002: ص 20).. وعرفته السرور (2005، ص 85) بأنه إنتاج الجديد النادر المختلف المفيد سواءً كان أفكار أو عمل.
  - ويقصد به إجرائياً: استحداث شيء جديد أو أصيل يقوم به طلاب المرحلة الثانوية، بتشجيع وتوجيه وإشراف ومتابعة إدارة المدرسة والمعلمين والمجتمع والأسرة، مع الابتعاد عن الأساليب التقليدية في العملية التعليمية، والعمل على إيجاد أفكاراً جديدة بهدف التغيير والتطوير والوصول للأفضل.
- **محافظة الرس**: تقع محافظة الرس في هضبة نجد في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وهي ثاني كبرى مدن القصيم مساحة وثالثها سكاناً، حيث تقدر مساحتها بحوالي (1600كم2) ويبلغ عدد سكان الرس وتوابعها أكثر من (1.330000) نسمة (إحصاء..2010) ويتبع الرس (19) مركزا إداريا رسميا، وأكثر من أربعمائة قرية وهجرة في جهة الجنوب والغرب. **(محمد، 2018).**
- **التعليم الثانوي:** يقصد به الباحث المرحلة الدراسية في سلسلة التعليم، والتي تلي المرحلة الوسطى، والمسؤولة عن تنمية الشباب خلال فترة مراهقتهم، حيث تترسخ القيم، واكتساب الطالب المعارف والمهارات.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

ويشتمل الإطار النظري للبحث كلاً من الخلفية النظرية للبحث، ومناقشة دراسات لها علاقة بموضوع البحث.

أهمية الإبداع:

وقد ازداد الاهتمام بالإبداع والمبدعين في عصرنا الحاضر من قبل كل الدول التي تطمح بأن تكون في مقدمة الدولة الراقية، حيث أن هذا الاهتمام ارتكز على فرضية مهمة مفادها أن الاستثمار في رأس المال البشري يعد أحد أهم مرتكزات تقدم وتطور الدول، والتي أدركت أن سر تقدمها وتطورها لا يقاس بمقدار ما تملكه من ثروات مادية وموارد طبيعية بل أصبح يقاس بمقدار ما تملكه من ثروة بشرية متمثلة في عقول المبدعين لأنهم هم الثروة الحقيقية للمجتمع. ويشير جروان (2007)، إلى أن الطلبة المبدعين ثروة وطنية يجب على المجتمع عدم إهمالها وتبديدها بل أن المجتمع مطالب باستثمار مواهب أبنائه وأن إهمالهم يشكل مأساة لهم وللمجتمع على حد سواء. كما استخلص ارتور كروبلي (2000) من خلال العديد من الدراسات السابقة مدى أهمية تنمية الإمكانات الإبداعية حيث يرى أنها تفيد الفرد في تحقيق تعلم أفضل، وتحسين الصحة العقلية، كما تفيد المجتمع كذلك. (عبد السلام، 2020).

إن الحاجة لتنمية الإبداع ملحة في ظل ثورة المعلومات، وسرعة التغير الثقافي والتكنولوجي الأمر الذي يتطلب إعداد الطلاب لمواجهة متطلبات الحاضر والمستقبل، ولا يتم ذلك بتزويدهم بأكبر كم من المعارف والمعلومات، بل بتحرير قدراتهم الإبداعية وتنميتها، الأمر الذي يحمل القائمين في الميدان التربوي مسؤولية البحث عن طرائق ووسائل الي تنمية قدرات الطلاب الإبداعية بعيداً عن الطرق التقليدية في التدريس، حتى يمارسوا أساليب التعلم الذاتي والأنشطة الإبداعية في ظل مناخ خال من القيود، وجو يساعدهم على تنمية روح الإبداع لديهم. (جروان، 2002.).

فعملية التعلم لم تعد تهدف إلى اكساب الطلاب والطالبات المعارف والمهارات والاتجاهات بقدر ما تهدف إلى تعديل وتغيير شامل وعميق لسلوك المتعلمين ليصبحوا أكثر قدرة على استثمار كل الطاقات والإمكانات الذاتية

استثمارًا ابتكاريًا وإبداعيًا وخلاقًا إلى أقصى الدرجات والحدود. وعلى الرغم من وجود بعض الجهود في رعاية الإبداع والمبدعين في بعض البلاد العربية، إلا أنها لا تزال جهوداً محدودة، وغير كافية لتحقيق الرعاية المطلوبة للإبداع والمبدعين، ومع هذا فما نشهده من جهود للارتقاء مخلصة بالتعليم، تجعلنا متفائلين من تحويل مدارسنا من مدارس تقليدية إلى مدارس فعالة، يجد فيها كل تلميذ الرعاية التي تناسب قدراته واستعداداته وميوله وتسهم بدور فعال في رعاية المبدعين والمتفوقين (الزبيدي، 2001).

عناصر الإبداع:

يتضمن الإبداع أربعة عناصر رئيسة، كما أشار إلى ذلك كل من (قطيط، 2011)، و(جروان، 20017) وهي:

1. الطلاقة (Fluency): وهي القدرة على تعدد الأفكار وإكثارها في موضوع معين؛ تتضمن الجانب الكمي.
2. المرونة (Flexibility): وهي قدرة الفرد على تنوع الأفكار واختلافها، أي تتضمن الجانب النوعي.
3. الأصالة (Originality): وهي قدرة الفرد على التجديد والانفراد بالأفكار في موضوع معين.
4. الإفاضة (Elaboration) وهي القدرة على إضافة تفاصيل عديدة على فكره أو إنتاج معين، إي تتضمن هذه القدرة الإبداعية تقديم تفصيلات متعددة لأشياء محدودة، وتوسيع فكرة ملخصة أو تفصيل موضوع غامض.

وهذه الجوانب الأربعة للإبداع بأنواعها الكمية والنوعية والتميز ليست مطلقة، فمستوى المتعلمين كمجموعة هو الذي يحدد مدى تعدد الأفكار أو تنوعها أو تميزها، فالتفكير الإبداعي هو ما يعتبر إبداعًا بالنسبة للمتعلمين، والتلميذ المبدع هو الذي يأتي بأفكار أكثر من أفكار زملائه ومختلفة عنها أو ما تعتبر جديدة عليهم.

تعليم الإبداع:

نال موضوع تعليم التفكير الإبداعي اهتماماً عظيماً في الدول المتقدمة، خاصة وأن هذه الدول تولي اهتماماً لتربية النشء، لذلك فإن أية مؤسسة تربوية في عالمنا – باعتبارها المولد الأساسي للطاقات الإبداعية، وهي تهدف إلى تطوير القدرات الإبداعية لدى أطفالها بكل السبل المتاحة، من أجل رفد المجتمع بجيل جديد قادر على مواجهة قضايا المجتمع، أي أن مستقبل الأمة مرهون بما يمتلكه الأطفال من أرصدة إبداعية. (العتوم وآخرون، 2006). كما أن تطور الأمة وتقدمها مرهون بما يمكن أن يتوفر لها من قدرات إبداعية تمكنها دوماً أن تقدم مزيداً من الإبداعات أو الإسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة، فالتفكير الإبداعي أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن. (عبد السلام، 2020). إن الهدف الأساسي للتربية والتعليم ينبغي أن يكون إتاحة الفرصة للطلاب ليستمروا في تعلمهم وتمكينهم من التفكير الإبداعي، وإن أفضل ما يمكن أن يعمله المربون هو تعليم الأطفال المهارات اللازمة للتفكير الإبداعي، وتمكينهم من ممارسة قدراتهم استعداداً لمواجهة الحياة. (الحارثي، 2003).

التعليم في رؤية السعودية 2030

حظي التعليم في الرؤية بأهمية كبرى؛ لأنه يمثل مجال التقدم والتطور في فكر وقدرات ومهارات الشباب السعودي في إدارة الاقتصاد مستقبلاً، ولقد جاءت الرؤية بخطة تطوير تركز على حزمة متكاملة من البرامج لتطوير البيئة التعليمية ومواكبة خطط التنمية، ويأتي في صدارتها تحديث شامل للمناهج وأداء المعلمين وتحسن البيئة المدرسية للتحفيز على التطوير والإبداع، والتركيز على تطوير طرق التدريس وتوفير كل الإمكانات للمعلمين. (اليامي، 2018). إن رؤية 2030 تكتسب أهميتها من كونها خارطة طريق واضحة المعالم أعدت وفق خطط مدروسة بما يمكن من استنهاض همم الشباب وتوجيهها نحو مستقبل واعد.

أهداف رؤية 2030 في التعليم.

حددت رؤية السعودية 2030 مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تطبيقها على أرض الواقع منها :

1- العمل على التخلص من الفارق الكبير ما بين ناتج العملية التعليمية، ومتطلبات العمل في السوق السعودي.
2- تطوير المنظومة التعليمية بجميع عناصرها ومفرداتها.
3- تنمية المهارات والقدرات التي تُساعد الطلاب على معرفة الوظيفة أو المهنة المناسبة.
4- الارتقاء بنتائج التحصيل العلمي للطلاب في مختلف المراحل التعليمية.
5- تطوير المناهج، والتخلص من أسلوب الحفظ والتلقين .مع إدخال العديد من الأساليب التي تعمل على تنمية مهارات الطلاب.
6- تشجيع المواهب الطلابية والاهتمام بالأنشطة إلى جانب التعليم .نظراً لدورها الأساسي في توظيف قدرات الطالب بما يُناسب ميوله.
7- مراقبة ومتابعة الأداء، من خلال قياس مؤشر التنمية التعليمية، وإدخال التعديلات.
8- إنشاء ملف كامل لكل طالب على قاعدة بيانات .لمتابعة التطورات التي طرأت عليه منذ تخرجه.
9- تشجيع البحث العلمي، وكذلك العمل على توفير الإمكانيات والأدوات التي تُساعد على تطبيقه.
10- دعم المبتكرين والمبدعين، من أجل الاستفادة من مشاركتهم في التنمية.

ثانياً- الدراسات السابقة.

سيتم عرض بعض الدراسات السابقة- من الأحدث للأقدم- وعلى النحو الآتي:

- **دراسة الربيعي (2020)** والتي هدفت إلى التعرف على دور معلمي الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الوركاء الابتدائية للبنات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة من (40) فقرة ومن إعداد الباحث، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مادة الرياضيات للصف الخامس الابتدائي في مديرية تربية الهاشمية، وتمثلت عينة الدراسة في (47) معلمًا و(53) معلمة بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد وصلت الدراسة إلى أن استخدام طرائق التدريس الفعالة تساعد التلاميذ على استخدام مهارات التفكير الإبداعي بدرجة عالية نسبياً، كما أن لاستخدام الأنشطة التعليمية دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.
- **كما هدفت دراسة غلام وعمر (2020)** إلى التعرف على مستوى تنمية الإبداع لدى المديرين ومساعديهم في المؤسسات التعليمية في بلدية درج، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة من إعداد الباحثين شمل مجتمع الدراسة جميع المديرين والمديرات ومساعديهم ببلدية درج، والبالغ عددهم (61) فردًا، واستخدم الباحثان المنهج الصفي، وتوصل البحث إلى أن دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع كان عاليًا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق بين دور الإدارة المدرسية ترجع لاختلاف النوع، كما لم تظهر فروق في أدوار الإدارة المدرسية ترجع لاختلاف المنطقة.
- **وهدفت دراسة شنان ولهيمد (2020)** إلى معرفة مستوى أداء معلمي الصف الأول الابتدائي في ضوء معايير الجودة الشاملة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة من إعداد الباحثين، وقد اقتصر مجتمع البحث على معلمي اللغة العربية في مديرية تربية كربلاء والبالغ عددهم (88) معلماً، وقد خلصت الدراسة إلى أن (81%) من المعلمين لا يمارسون مهارات الأداء التعليمي الإبداعي، ولا سيما المتعلقة باستعمال الاستراتيجيات الحديثة التي تنمي التفكير الإبداعي عند المتعلمين، وتنظيم البيئة الصفية بما يخدم التعليم

الإبداعي، كما بينت النتائج أن(73%) منهم يقتصرون على طرح الأسئلة المغلقة ويتجنبون الأسئلة المفتوحة، كما أن (56%) من المعلمين لا يعيرون اهتماماً لأفكار المتعلمين وآرائهم.

- **كما هدفت دراسة العفيشات وآخرون، (2019)** إلى التعرف على دور الجامعات الأردنية في تنمية الإبداع لدى طلبتها، من خلال أنماط التعلم الذكية، واستخدم الباحث المنهج المسحي وتمثلت الأداة في استبانة الإبداع والتي أعدها الباحثون، تكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة للعام الجامعي 2017-2018م. بلغت عينة الدراسة (538)، طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن دور الجامعات الأردنية في تنمية الإبداع لدى طلابها من خلال أنماط التعلم الذكية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الإناث.
- **وقام دي برين، وهارس (de Bruin & Harris, 2017)** ببحث ومقارنة عناصر الإبداع في المدارس الثانوية والفصول الدراسية في استراليا وسنغافورة؛ من أجل التحقيق النوعي لتصورات المعلم والطالب والقيادة لظهور وتعزيز وغياب الإبداع في بيئات التعلم المدرسي، واستخدم الباحثان المنهج المسحي وتمثلت الأداة في المقابلة الشخصية للمعلين ومديري المدارس، والاستبانة للطلاب، وكشفت هذه الدراسة الدولية واسعة النطاق والتي اشتملت على عينة تكونت (717) مفحوصاً عن تأثير سلوكيات المعلمين وبيئات التدريس ونهج القيادة المدرسية في تعزيز وإعاقة هياكل (التفكير، والتنظيم، والمناهج الإبداعية والمهارات الإبداعية والابتكارية لدى الطلاب.
- **كما هدفت دراسة فراونة (2016)** إلى لتعرف على دور عضو هيئة التدريس في الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس في تنمية إبداع الطلاب، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من (30) فقرة، لعينة مكونة من (100) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن عضو هيئة التدريس في الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا يقوم بدور ضعيف في تنمية إبداع الطلاب، حيث بلغ الوزن النسبي لتقديرات الطلاب (67.24%)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور عضو هيئة التدريس في الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس في تنمية إبداع الطلاب تعزى لمتغير النوع.
- **أيضاً هدفت دراسة سويطي (2015)** إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظتي الخليل وبيت لحم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني، وتمثلت الأداة في استبانة من (39) فقرة، وقد بلغت العينة (196) مديراً ومديرة، وقد أظهرت النتائج أن مجال المعلم في تنمية الإبداع كان كبيراً جداً , بنسبة بلغت (86.7%) وأن مجال الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع كان كبيرًا وبنسبة بلغت(75%) ، وفي مجال المجتمع المحلي في تنمية الإبداع كان كبيرًا وبنسبة بلغت 70%))، وفي مجال البيئة المدرسية في تنمية الإبداع كان كبيراً وبنسبة(70.4%) ، أما مجال المناهج التعليمية في تنمية الإبداع فكان متوسطاً وبنسبة بلغت.(68.1 %)
- **هدفت دراسة عوض (2014)** إلى معرفة تقديرات طلاب الصف الأول الثانوي العام لدرجة ممارسة مدرسي البلاغة لأساليب تنمية التفكير الإبداعي في الصف، والكشف عما إذا كانت هناك فروق بين تقديراتهم تعزى لمتغير النوع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تمثلت الأداة في استبانة تتألف من (44) عبارة، تم توزيعها على عينة بلغت (236) طالباً وطالبة. وقد توصلت الى أن تقديرات طلاب الصف الأول الثانوي لدرجة ممارسة مدرسي البلاغة لأساليب تنمية التفكير الإبداعي كانت متوسطة في مجالاتها الأربعة التي جاءت مرتبة بحسب أكثرها ممارسة كما يلي: (حرية التعبير وتوليد الأفكار الإبداعية، طرائق التدريس، تقبل الإبداع، والتقويم) كما أظهرت الدراسة وجود فروق في تقديرات الطلاب تعزى للنوع،

- **كما هدفت دراسة كساب (2014)** إلى التعرف على دور معلمي التربية الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية (أدبي) في مدارس محافظة القنفذة السعودية من وجهة نظر المعلمين والطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت الأداء في استبانة مكونة من جزأين، الجزء الأول موجه للمعلمين والمعلمات مكونة من (35) فقرة، والجزء الثاني موجه للطلاب والطالبات ومكونة من (69) فقرة، تم توزيعها (66) معلما ومعلمة، و(998) طالبا وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن استخدامات المعلمين لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي كانت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أي مجال من مجالات المقياس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وذلك في مجالات المرونة والأصالة وحساسية المشكلات ولصالح الذكور مقارنة بالإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس، في مجالي (الطلاقة والتفاصيل).
- **وهدفت دراسة الأسود وزاهي (2013)** إلى معرفة مستوى الأداء التدريسي الإبداعي لدى الاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه، ومعرفة ما إذا كانت وجهة نظرهم تختلف باختلاف بعض المتغيرات والمتمثلة في :جنس الطالب، تخصصه الدراسي، مستواه الدراسي. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الاستكشافي فضلاً عن المقارنة كمرحلة لاحقة ومكملة للاستكشافي، وتمثلت الأداة في الاستبانة والتي تتكون من (81) فقرة تم توزيعها على عينة بلغت (300) طالباً وطالبة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مقبول من الأداء التدريسي الإبداعي لدى الاستاذ الجامعي حسب وجهة نظر طلابه، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظرهم حول مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الاستاذ الجامعي تعزى إلى الجنس والمستوى الدراسي.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، نجدها تناولت مجال أو أكثر من مجالات البحث وهي (إدارة المدرسة، المعلم، المنهج، المجتمع الأسرة، والبيئة المدرسية)، كما نجد بعض الدراسات تم تطبيق أدواتها على المدارس الحكومية كما في دراسة سويطي (2015)، وبعضها تم تطبيق أدواتها على المرحلة الابتدائية كما في دراسة شنان الربيعي (2020)، ودراسة غلام وعمر (2020)، ودراسة ولهيمد (2020)، وبعضها تم تطبيق أداتها في المرحلة الثانوية كما في دراسة دي برين، وهارس ((de Bruin & Harris, 2017، ودراسة عوض (2014)، ودراسة كساب (2014)، وبعضها تم تطبيق أداتها في المرحلة الجامعية كما في دراسة العفيشات، والصليبي، والزبون (2019)، ودراسة فراونة (2016)، دراسة الأسود وزاهي (2013)، كما نجد معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعتها كما هو الحال في البحث الحالي، كدراسة الربيعي (2020)، ودراسة غلام وعمر (2020)، ودراسة شنان ولهيمد (2020)، ودراسة فراونة (2016)، ودراسة سويطي (2015)، ودراسة عوض (2014)، ودراسة كساب (2014)، ودراسة الأسود وزاهي (2013). وبعضها استخدم المنهج المسحي كما في دراسة العفيشات وآخرون (2019)، ودراسة دي برين، وهارس ((de Bruin & Harris, 2017، كما نجد كل الدراسات استخدمت أدوات أعدت خصيصاً بعد تحكيمها وحساب صدقها وثباتها، كما هو الحال في البحث الحالي، كما تراوحت أحجام العينات بين (100) طالب وطالبة كما في دراسة فراونة (2016)، و(998) طالباً وطالبة كما في دراسة كساب (2014).

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في توفير مادة علمية ساعدت في تحديد أبعاد وجوانب مشكلة البحث، وكذلك التعرف على بعض الأدوات المستخدمة من أجل تحديد مدى مناسبة الأداة المستخدمة، ويمتاز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه استخدم مقياس شامل لكل المجالات، كما أعتمد على تقديرات

الطلاب أنفسهم في الحكم على مدى فاعلية مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع، ومن خلال تجربتهم الدراسية، كما تم اختبار تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية والتي قد يكون لها تأثير على تقديرات الطلاب.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم إتباع المنهج الوصفي المسحي التحليلي؛ باعتباره المنهج المناسب لذلك، وذلك من خلال جمع البيانات اللازمة باستخدام أداة دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلابها وطالباتها، والتي أعدت لهذا الغرض، بعد حساب صدقها وثباتها.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات المستويين (الثاني، والثالث)، بمحافظة الرس، قطاع الرس للعام الدراسي 1439/ 1440هـ، والبالغ عددهم (1734)، طالباً وطالبة تحت إدارة التعليم بمحافظة الراس (2020).

عينة الدراسة :

تكونت عينة البحث من (386) طالبًا وطالبة، من طلاب المستوى (الثاني، والثالث)، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية والأشكال التالية توضح خصائص العينة وفقاً للمتغيرات.

شكل (1): توزيع أفراد العينة وفقًا للنوع

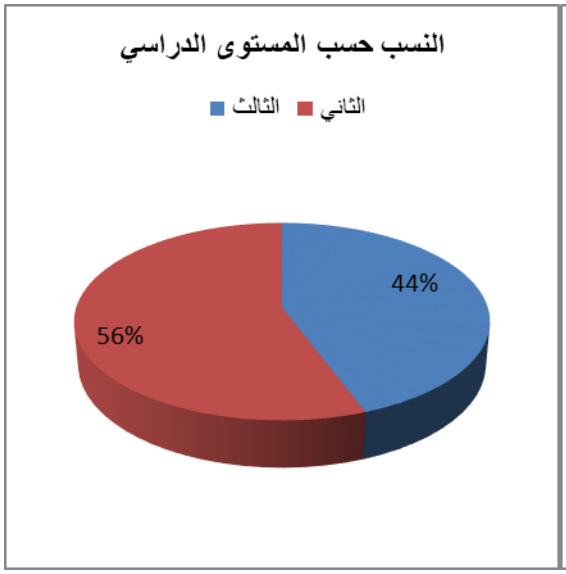

شكل (2) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى الاقتصادي

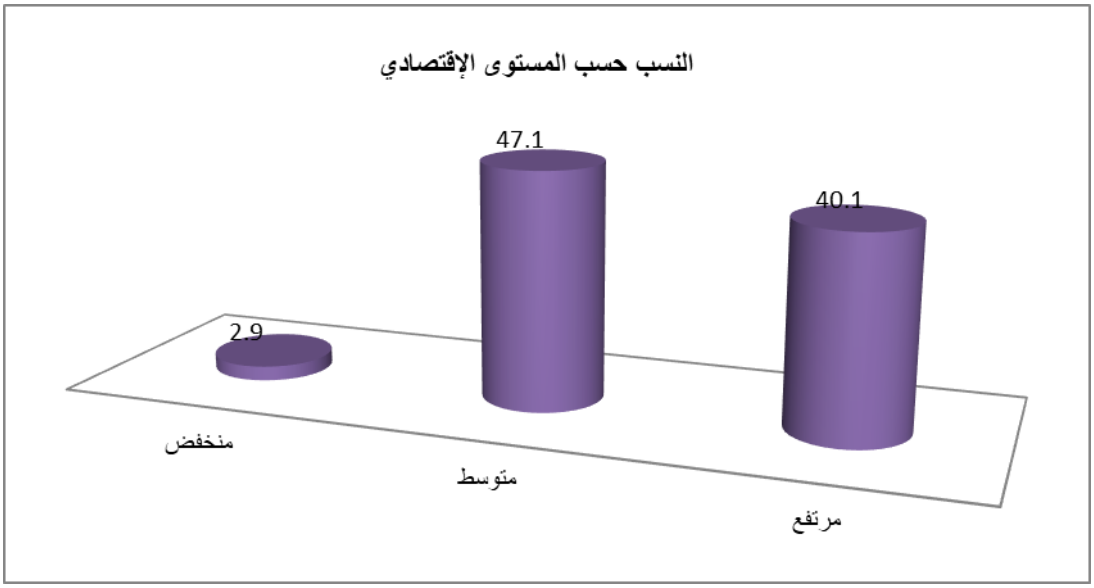

شكل (3) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى الاقتصادي

بالرجوع للأشكال (1)، (2)، (3) نجد أن عدد الذكور (188)، طالباً وبنسبة (48.7%) من مجموع العينة، بينما بلغ عدد الإناث (198) طالبةً وبنسبة (51.3%) من مجموع العينة. كما أن عدد طلاب المستوى الدراسي الثاني بلغ (215) طالباً وطالبةً، وبنسبة (55.7%) من مجموعة العينة، بينما بلغ عدد طلاب المستوى الثالث (171) طالباً وطالبة وبنسبة (44.3%) من مجموع العينة، كما أن عدد طلاب المستوى الاقتصادي المرتفع قد بلغ (155) طالباً وطالبةً وبنسبة (40.1%)، كما بلغ عدد طلاب المستوى الاقتصادي المتوسط (221) طالباً وطالبةً وبنسبة (47.1%)، بينما بلغ عدد طلاب المستوى الاقتصادي المنخفض (10) طالباً وطالبة وبنسبة (2.9%) من مجموع العينة.

أداة البحث :

تمثلت أداة البحث في استبانة لتقصي فاعلية المدارس الثانوية في تنمية الإبداع لدى طلابها، تشمل الاستبانة على خمسة مجالات وهي (إدارة المدرسة، المعلم، المنهج، المجتمع والأسرة، والبيئة المدرسية)، وقد طبق الباحث الاجراءات العلمية اللازمة للتأكد من مناسبتها لمجتمع البحث وحساب صدقها وثباتها.

صدق الأداة :

أ- **صدق المحكمين** :تم عرض الأداة على عدد (8) محكمين من أساتذة الجامعات السعودية من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة رأيهم حول مدى صلاحية العبارات ووضوحها من الناحيتين التربوية واللغوية للموضوع المراد بحثه، ومدى انتماء العبارة للبعد الذي تقيسه في ضوء التعريف الاصطلاحي له، وإبداء التعديلات أو الملاحظات في حال احتياج العبارة إلى تعديل، وفي ضوء ملاحظات المحكمين والتي تضمنت تعديل بعض الصياغات اللغوية لبعض عبارات الأداة، قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة وبالتالي ظلت الأداة كما هي مكونة من(36) عبارة دون حذف أو إضافة أي عبارة، موزعة على خمسة مجالات وهي (الإدارة المدرسية، والمعلمين، والمنهج الدراسي، والبيئة المدرسية، والمجتمع والأسرة).

ب- **الصدق التمييزي** :تم تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) طالبًا وطالبة بهدف حساب معاملات الارتباط بين متوسطات استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات أداة البحث مع متوسط الدرجة

الكلية لها بهدف التحقق من صدقها التمييزي، ومع متوسط الاستجابة على البعد الذي تنتمي إليه، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول: (1) معاملات ارتباط متوسطات الاستجابات لكل عبارة مع متوسط المجال الذي تنتمي إليه

مجال إدارة المدرسة		مجال المعلم		مجال المنهج		مجال المجتمع والأسرة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.464**	8	590**	19	744**	25	639**
2	567**	9	702**	20	758**	26	604**
3	651**	10	587**	21	711**	27	679**
4	598**	11	585**	22	638**	28	447**
5	608**	12	782**	23	699**	29	435**
6	611**	13	759**	24	597**	30	153
7	631**	14	786**			31	463**
		15	589**			32	513**
		16	707**			33	598**
		17	408**			34	658**
		18	671**			35	539**
						36	605**

بالنظر إلى الجدول (1)، نجد أن معاملات ارتباط متوسطات الاستجابات على كل عبارة مع متوسط المجال الذي تنتمي إليه كان عالياً، عدا العبارة بالرقم (30)، حيث لم يكن معامل ارتباطها عال، فقد بلغ (153).

ج- الصدق البنائي للأداة:

وللتحقق من ذلك تم حساب مصفوفة الارتباطات البينية لمتوسط المجال لأفراد العينة الاستطلاعية على متوسط الدرجة الكلية للمقياس والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2): مصفوفة الارتباطات البينية لمتوسط المجال لعينة الدراسة مع متوسط الدرجة الكلية للمقياس

المجال	إدارة المدرسة	المعلم	المنهج	المجتمع والأسرة	البيئة المدرسية
إدارة المدرسة					
المعلم	.498**				
المنهج	.559**	.646**			
المجتمع والأسرة	.469**	.670**	.554**		
البيئة المدرسية	.422**	.521**	.351**	.555**	
الكل	.746**	.865**	.843**	.803**	.752**

بالرجوع للجدول (2)، نجد أن متوسط ارتباطات المجالات لاستجابات العينة الاستطلاعية مع متوسط الدرجة الكلية للمقياس كانت قوية في كل المجالات، كما لم توجد علاقة ارتباطية سالبة أو ضعيفة بين أي من الاستجابات والمتوسط العام، مما يجعل المقياس صالح للاستخدام لأغراض البحث الحالي.

ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات أداة البحث، باستخراج معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل ولكل مجال، وذلك باستخدام معادلة (ألفا – كرو نباخ)، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): معامل (ألفا- كرو نباخ) لحساب معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل ولكل مجال

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
إدارة المدرسة	7	0.922
المعلم	11	0.929
المنهج	6	0.934
المجتمع والأسرة	8	0.838
البيئة المدرسية	4	0.899
كلي	36	0.905

بالنظر للجدول (3)، نجد أن معامل الاتساق الداخلي للأداء ككل مع كل مجال بلغ بالترتيب (0.922)، و(0.929)، و(0.934)، و(0.838)، و(0.899)، وقد بلغت درجة الثبات العام للمقياس (0.905). وهي كلها درجات مقبولة وتشير لمناسبة المقياس للبحث الحالي.

الوزن النسبي:

تم قياس الوزن النسبي وفق المعادلة العلمية التالية لتحديد المديات ومتوسطاتها على النحو الآتي (5-1=4÷5=0.80) ومن ثم تم أضافتها لأدنى قيمة فتصبح المديات (1-1.80) درجة الاتفاق ضعيفة جداً، (1.81-2.60) درجة الاتفاق ضعيفة، (2.61-3.40) درجة الاتفاق متوسطة، (3.41-4.20) درجة الاتفاق كبيرة، (4.21-5.00) درجة الاتفاق كبيرة جداً.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية للتحقق من الفروض وهي:

1. المتوسطات Means، والانحراف المعياري Standards Variance.
2. معاملات الارتباط Correlation.
3. معامل (ألفا- كرو نباخ)
4. T.Test.
5. معامل بيرسون لقياس معامل الارتباط بين المجموعتين.

4- نتائج البحث ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول**: " ما درجة ممارسة مدارس التعليم الثانوي لدورها في تنمية الإبداع لدى طلابها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟"

وللإجابة على السؤال فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل مجال وللأداء ككل والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): المتوسطات لاستجابات أفراد العينة على كل مجال وللأداء ككل بالترتيب

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	المعلم	3.43	.85	1	كبير
2	المجتمع والأسرة	3.19	.79	2	متوسط
3	المنهج الدراسي	3.08	1.01	3	متوسط

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
4	الإدارة المدرسية	2.89	.99	4	متوسط
5	البيئة المدرسية	2.80	1.69	5	متوسط
	الاستبانة ككل	3.22	.67		متوسط

بالنظر إلى الجدول (4)، نجد أن المتوسط العام لتقديرات الطلاب لممارسة مدارس التعليم الثانوي لدورها في تنمية الإبداع قد بلغ (3.22) وهو تقدير عام متوسط، كما نجد متوسط التقديرات للمجالات تراوح بين (2.80) و(3.48) وبنسب مئوية تراوحت بين، كما نجد أن مجال المعلم قد حاز على أعلى تقدير وبمتوسط (3.43) وهو تقدير عام كبير، وفي المرتبة الثانية مجال المجتمع والأسرة وبمتوسط (3.19) وهو تقدير عام متوسط، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المنهج الدراسي وبمتوسط (3.08) وهو تقدير عام متوسط، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال الإدارة المدرسية، وبمتوسط قدره (2.89) وهو تقدير عام دون ضعيف. وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء مجال البيئة المدرسية، وبمتوسط (2.80).

أما على مستوى المجالات والعبارات في كل مجال؛ فعلى النحو الآتي:

1. **المعلم:**

جدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات مجال المعلم مرتبة تنازليا.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	يسود بيننا وبين المعلمين جو من الصداقة نطرح فيه أفكارنا بحرية	3.67	2.24	1	كبير
2	يعتمد المعلم أسلوب الحوار والاقناع واحترام الرأي والرأي الآخر	3.59	1.22	2	كبير
3	يشجع المعلم الطلبة الذين يطرحون أفكاراً جديدة لحل مشكلة معينة	3.55	1.13	3	كبير
5	يطرح المعلم أسئلة متعمقة تثير تفكيرنا	3.52	1.12	4	كبير
5	يساعدني المعلم في فهم المواقف والوصول إلى أفكار جديدة	3.46	1.09	5	كبير
6	يدربني المعلم على فهم الأحداث وتحليلها.	3.46	1.16	6	كبير
7	يوفر المعلم بيئة صفية مثيرة وغنية بالأفكار المتنوعة	3.45	1.21	7	كبير
8	لا يميّز المعلم بين الطلبة في تعامله معهم	3.33	1.41		متوسط
9	يشجعني المعلم على توظيف ما لدي من قدرات لتحقيق أهدافي في الحياة	3.32	1.18		متوسط
10	يوجهني المعلم للاستفادة من أوقات فراغي فيما ينمي قدراتي	3.19	1.31		متوسط
11	يوفر المعلم أنشطة وتدريبات مصورة في حل المشكلات العلمية	3.16	1.27		متوسط
	مجال المعلم ككل	3.43	0.85		كبير

2. **المجتمع والأسرة:**

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات مجال المجتمع والأسرة مرتبة تنازليا.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	تحترم أسرتي أفكاري وأسئلتي وتُجيب عليها	3.99	1.29	1	كبير
2	تتيح أسرتي لي الفرصة لاتخاذ قراراتي بنفسي	3.97	1.22	2	كبير
	تتمسك أسرتي بعادات وتقاليد تحد من تقبل الافكار التي تتميز بالتجديد	3.92	1.47	3	كبير
3	ظروفي الأسرية مُريحة وتشجع على ممارسة أعمال إبداعية	3.77	1.28	4	كبير

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
4	أشعر بضيق الوقت لممارسة هواياتي بسبب كثرة الأشغال والواجبات المنزلية	3.64	1.39	5	كبير
5	يحترم مجتمعي المبدعين والموهوبين ويشجعهم على ممارسة إبداعاتهم	3.39	1.32	6	متوسط
6	يتوفر في المجتمع مؤسسات وجمعيات لدعم الموهوبين مادياً ومعنوياً	3.27	1.32	7	متوسط
7	العادات والتقاليد في المجتمع تعمل على كبت حريات الابداع في المجالات المختلفة	3.26	1.42	8	متوسط
	مجال المجتمع والأسرة ككل	3.19	0.79		متوسط

3. المنهج الدراسي:

جدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات مجال المنهج مرتبة تنازليا.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	يهتم المنهاج بمتابعة الانجازات والاكتشافات العلمية الحديثة	3.36	1.29	1	متوسط
2	المنهاج الدراسي يحتوي على مواقف حياتية بحاجة إلى تفكير	3.22	1.27	2	متوسط
3	يعزز المنهاج جهود العلماء والمتكشفين والمخترعين	3.16	1.24	3	متوسط
5	المنهاج الدراسي يربطني بالمحيط والبيئة التي أعيش فيها	3.05	1.24	4	متوسط
5	ينمي محتوى المنهاج لدي روح المبادرة والتجريب	2.90	1.22	5	متوسط
6	يساهم المنهج في تنمية مواهبي وقدراتي الإبداعية	2.78	1.30	6	متوسط
	مجال المنهج ككل	3.08	1.01		متوسط

4. الإدارة المدرسية:

جدول (8): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات مجال الإدارة المدرسية مرتبة تنازليا.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	توفر إدارة المدرسة أنشطة عمل تعاوني بين الطلبة في مجالات مختلفة	3.19	1.25	1	متوسط
2	تهتم إدارة المدرسة بتوفير المواقف التي تجعلني أنتج أفكاراً متنوعة	3.11	1.26	2	متوسط
3	يقدر مدير المدرسة أفكاري ويحترمها	2.82	1.28	3	متوسط
5	يهتم مدير المدرسة بتنمية مواهبي المختلفة	2.81	1.33	4	
5	تشجعني إدارة المدرسة على ممارسة مواهبي داخل المدرسة	2.81	1.33	5	متوسط
6	تهتم إدارة المدرسة بتوفير المواقف التي تجعلني أنتج أفكاراً متنوعة	2.80	1.17	6	متوسط
7	يتوفر في المدرسة الإمكانات اللازمة لممارسة مواهبي	2.72	1.25	7	متوسط
	مجال الإدارة المدرسية ككل	2.89	0.99		متوسط

5. البيئة المدرسية:

جدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات مجال البيئة المدرسية مرتبة تنازليا.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	تحتوي المدرسة على مكتبة تتوفر بها المراجع المختلفة	3.04	1.42	1	متوسط
2	يسود البيئة المدرسية جو من المحبة والاحترام بين الجميع	2.94	1.22	2	متوسط

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
3	يوجد في المدرسة مساحات كافية للقراءة والاطلاع والمشاهدة للمواد غير المطبوعة والاستماع لها	2.70	1.43	3	متوسط
4	يوجد في المدرسة أماكن تسمح للطلبة القيام بأعمال إنتاج إبداعية من تصميم ورسم وتخطيط	2.53	1.43	4	ضعيف
	مجال البيئة المدرسية ككل	2.80	1.69		متوسط

تقدم مجال المعلم على المجالات الأخرى يعود إلى حرص الوزارة على إعداد المعلمين، مما ينعكس إيجاباً على أداء المعلم داخل وخارج الفصل مما يزيد من تقديرات الطلبة للمعلم. وربما يعود الترتيب بعد المجتمع والأسرة يليهما في الترتيب دور المعلم ؛ بسبب أن الأسر اليوم صارت أكثر تعلماً من الأجيال السابقة، وبالتالي أكثر اهتماماً بالتعليم، وأكثر قدرة على تفهم حاجات الأبناء، وأكثر قدرة على مساعدتهم، ويليهم بعد المنهج الدراسي؛ وربما يعود ذلك إلى أن المناهج ما زالت تعتمد على أسلوب التلقين والحفظ والاستذكار بدلاً من مناهج تحفز عقول الطلاب للإبداع، ويعود تأخر بعد الإدارة المدرسية في الترتيب إلى طبيعة العمل الإداري الذي يمتاز بالجدية، مما يجعل الإدارة أقل احتكاكا بالطلاب مقارنة بالمعلمين بحكم العمل الوظيفي، وربما تحصل البيئة المدرسية على المرتبة الأخيرة بالرغم من توفير مباني حديثة وما فيها من وسائل تكييف وتدفئة، وما فيها من ميادين ومسارح وحدائق وغيرها؛ ربما بسبب عدم ميول الطلاب للأنشطة والبرامج المدرسية المتوفرة، فنلاحظ حضور وخروج الطلاب في الأوقات المحددة، وضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة.

وتتفق نتيجة البحث جزئياً مع دراسة كل من العفيشات، والصليبي، والزبون (2019) والتي أظهرت أن دور الجامعات الأردنية في تنمية الإبداع لدى طلابها من خلال أنماط التعلم الذكية جاء بدرجة متوسطة، كما تتفق مع دراسة دي برين، وهارس (de Bruin & Harris, 2017) التي كشفت عن تأثير سلوكيات المعلمين وبيئات التدريس ونهج القيادة المدرسية في تعزيز وإعاقة هياكل المهارات الإبداعية والابتكارية لدى الطلاب، كما تتفق جزئياً مع دراسة عوض (2014) التي توصلت الى أن تقديرات طلاب الصف الأول الثانوي لدرجة ممارسة مدرسي البلاغة لأساليب تنمية التفكير الإبداعي كانت متوسطة، كما تتفق جزئياً مع دراسة كساب (2014) والتي توصلت إلى أن استخدامات المعلمين لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي كانت متوسطة، كما تتفق مع دراسة الأسود وزاهي (2013) التي توصلت إلى وجود مستوى مقبول من الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الاستاذ الجامعي حسب وجهة نظر طلابه.

كما تتفق جزئياً مع دراسة غلام وعمر (2020) التي أشارت إلى أن دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع كان عالي، وتختلف نتيجة البحث مع دراسة شنان ولهيمد (2020) التي توصلت إلى أن (81%) من المعلمين لا يمارسون مهارات الأداء التعليمي الإبداعي، ولا سيما المتعلقة باستعمال الاستراتيجيات الحديثة التي تنمي التفكير الإبداعي عند المتعلمين، في تنظيم البيئة الصفية بما يخدم التعليم الإبداعي، كما بينت النتائج أن(73%) منهم يقتصرون على طرح الأسئلة المغلقة ويتجنبون الأسئلة المفتوحة، كما أن (56%) من المعلمين لا يعيرون اهتمامًا لأفكار المتعلمين وآرائهم ولا يشاركونهم بنحو فاعل في العملية التعليمية، كما تختلف مع دراسة فراونة (2016) التي توصلت إلى أن عضو هيئة التدريس في الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا يقوم بدور ضعيف في تنمية إبداع الطلاب، كما تختلف جزئياً مع دراسة سويطي (2015) التي توصلت إلى أن مجال المعلم في تنمية الإبداع كان كبيراً جداً ,بنسبة بلغت (86.7%) وأن مجال الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع كان كبيرًا وبنسبة بلغت(75%) ، وفي مجال المجتمع المحلي في تنمية الإبداع كان كبيرًا وبنسبة بلغت ((70.4%، وفي مجال البيئة المدرسية في تنمية الإبداع كان كبيراً وبنسبة(70.4%) التي توصلت إلى أن ممارسة معلمي العلوم لمهارات تنمية التفكير الإبداعي بدرجة قليلة،

- **نتيجة السؤال الثاني**: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلابها تُعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) والصف الدراسي (الثاني، الثالث).؟

وللإجابة على السؤال فقد تم أولاً استخدام (T. Test) للمقارنة بين المجموعتين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغير النوع والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): اختبار "ت" للمقارنة بين المجموعتين لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير النوع

البعد	النوع	العدد	متوسط التقدير	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	التعليق
الإدارة المدرسية	ذكر	188	2.91	.217	.749	لا توجد فروق معنوية
	أنثى	198	2.90	.217		
المعلم	ذكر	188	3.55	2.828	.487	لا توجد فروق معنوية
	أنثى	198	3.31	2.824		
المنهج الدراسي	ذكر	188	3.10	- 026	.715	لا توجد فروق معنوية
	أنثى	198	3.31	- 026		
البيئة المدرسية	ذكر	188	3.40	-1.585	*.040	توجد فروق معنوية
	أنثى	198	3.54	-1.580		
المجتمع والأسرة	ذكر	188	3.14	-1.356	.883	لا توجد فروق معنوية
	أنثى	198	3.24	-1.354		
الاستبانة ككل	ذكر	188	3.24	.550	.883	لا توجد فروق معنوية
	أنثى	198	3.20	.549		

بالرجوع للجدول (4)، نجد عدم وجود فروق في متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلابها تُعزى لمتغير النوع في مجالات (الإدارة المدرسية، المعلمين، المنهج، المجتمع والأسرة، والاستبانة ككل)، حيث كانت القيمة الاحتمالية بالترتيب (.749)، (.487)، (.715)، (.883) و(883 .). بينما ظهرت فروق في متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلابها تُبعاً لمتغير النوع في مجال البيئة المدرسية، ولصالح الإناث حيث كانت القيمة الاحتمالية (.040)، وهي (≤ 0.05). ويعزو الباحث عدم وجود فروق في تقديرات الجنسين عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلابها إلى التشابه المتوقع لأداء المعلمين والمعلمات خاصة في ظل خضوعهم لوسائل انتقاء وتعيين متشابهة، وكذلك خضوعهم لورش تدريبية بحظوظ متساوية. وكذلك توحيد المناهج في شطري الطلاب والطالبات، وربما ظهور الفروق بين الجنسين في بعد البيئة المدرسية ولصالح الإناث قد يرجع إلى أن البيئة المدرسية في مدارس البنات أكثر هدوءً وانضباطًا بحكم طبيعة المجتمعات المحافظة مقارنة بالبيئة المدرسية لمدارس الأولاد والتي يكثر فيها الشجار والتنمر.

وتتفق نتيجة البحث مع دراسة غلام وعمر (2020) التي أظهرت عدم وجود فرق بين دور الإدارة المدرسية ترجع لاختلاف النوع، كما تتفق جزئياً مع دراسة العفيشات، والصليبي، والزبون (2019) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الإناث، كما تتفق جزئياً مع دراسة فراونة (2016) التي أشارت إلى عدم

وجود فروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور عضو هيئة التدريس في الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس في تنمية إبداع الطلاب تعزى لمتغير النوع، كما تتفق جزئياً مع دراسة الأسود وزاهي (2013) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظرهم حول مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الاستاذ الجامعي تعزى إلى الجنس، وتتفق جزئياً مع دراسة عوض (2014) والتي أظهرت وجود فروق في تقديرات الطلاب تعزى للنوع كما تتفق جزئياً مع دراسة كساب (2014) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أي مجال من مجالات المقياس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وذلك في مجالات المرونة والأصالة وحساسية المشكلات ولصالح الذكور مقارنة بالإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس، في مجالي (الطلاقة والتفاصيل). كما تختلف جزئياً مع دراسة الأسود وزاهي (2013) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظرهم حول مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الاستاذ الجامعي تعزى إلى الجنس.

- **ثانياً**- ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلابها تُعزى لمتغير الصف الدراسي (الثاني، الثالث)"؟ فقد تم استخدام (T.Test) للمقارنة بين المجموعتين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغير الصف الدراسي والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5): اختبار "ت" للمقارنة بين المجموعتين لمعرفة الفروق تبعاً للصف الدراسي

البعد	الصف	العدد	المتوسط	قيمة "ت"	الدلالة	التعليق
الإدارة المدرسية	الأول	215	2.88	-.282	.334	لا توجد فروق معنوية
	الثاني	171	2.91			
المعلم	الأول	215	3.40	-.858	.845	لا توجد فروق معنوية
	الثاني	171	3.47			
المنهج الدراسي	الأول	215	3.04	-.821	.548	لا توجد فروق معنوية
	الثاني	171	3.13			
البيئة المدرسية	الأول	215	3.45	-.558	.667	لا توجد فروق معنوية
	الثاني	171	3.50			
المجتمع والأسرة	الأول	215	3.12	-2.136	.773	لا توجد فروق معنوية
	الثاني	171	3.29			
الاستبانة ككل	الأول	215	3.18	-1.262	.191	لا توجد فروق معنوية
	الثاني	171	3.27			

بملاحظة الجدول (5) نجد عدم وجود فروق في متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها تُعزى لمتغير الصف الدراسي في مجالات (الإدارة المدرسية، والمعلمين، المنهج الدراسي، البيئة المدرسية، المجتمع والأسرة، والاستبانة ككل)، حيث كانت القيمة الاحتمالية بالترتيب (.334)، و(.845)، و(.548)، و(.667)، و(.773). و(.191). وهي قيم أكبر من (.05).

ويعزو الباحث عدم وجود فروق في متوسط تقديرات عينة البحث وفي المجالات المختلفة عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها تُعزى لمتغير الصف الدراسي؛ بسبب التقارب الكبير بين طلبة الفصلين في مستوى النضج، وفي الخصائص والسمات النفسية والعقلية، مما يقلل من وجود الفروق.

تتفق نتيجة البحث مع دراسة الأسود وزاهي (2013) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في وجهة نظرهم حول مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الاستاذ الجامعي تعزى المستوى الدراسي.

- **نتيجة السؤال الثالث**: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين تقديرات العينة عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها والمستوى المعيشي للطلبة (مرتفع، متوسط، منخفض)؟"

وللإجابة على السؤال فقد تم استخدام اختبار بيرسون لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة، والجدول (6)، يوضح النتائج:

جدول (6): اختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين متوسط تقديرات الطلبة، والمستوى المعيشي (العدد=386)

نوع المجال	معامل الارتباط مع التخصص الدراسي	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الإدارة المدرسية	-.011	.829	لا توجد علاقة دالة إحصائياً
المعلمين	-.146**	.005	توجد علاقة دالة إحصائياً
المنهج الدراسي	.001	.979	لا توجد علاقة دالة إحصائياً
البيئة المدرسية	.081	.979	لا توجد علاقة دالة إحصائياً
المجتمع والأسرة	.031	.114	لا توجد علاقة دالة إحصائياً
الاستبانة ككل	,069	.176	لا توجد علاقة دالة إحصائياً

بالرجوع للجدول (6)، نجد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها والمستوى المعيشي للطلبة (مرتفع، متوسط، منخفض)، في مجالات (الإدارة المدرسية، والمنهج الدراسي، والبيئة المدرسية، والمجتمع والأسرة، والاستبانة ككل)، حيث كانت القيمة الاحتمالية بالترتيب، (.829)، و(.979)، و(.979)، (.114)، و(.176). وهي أكبر من (.05)، بينما ظهرت علاقة بين متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها والمستوى المعيشي للطلبة (مرتفع، متوسط، منخفض) في مجال المعلمين، حيث كانت القيمة الاحتمالية (.005) وهي تساوي (.005).

ويعزو الباحث عدم وجود علاقة دالة بين متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها والمستوى المعيشي للطلبة (مرتفع، متوسط، منخفض)، في مجالات (الإدارة المدرسية، والمنهج الدراسي، والبيئة المدرسية، والمجتمع والأسرة، والاستبانة ككل)، إلى ما توفره المملكة من حافز شهري لكل طالب يغطي من صرفياته الدراسية، إضافة لما توفره من وجبات مدعومة وبأسعار رمزية في كل المؤسسات التعليمية، كذلك ما توفره المملكة العربية من تعليم مجاني في كل المراحل التعليمة، كل ذلك قد يكون سبباً في تحجيم أثر المستوى الاقتصادي للطلبة على تقديراتهم لدور مدارس التعليم الثانوي في تنمية الإبداع.

- **نتيجة السؤال الرابع** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مؤسسات التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها تُعزى لمتغير عدد الاخوة والاخوات (3 أو أقل، أكثر من 3)"؟،

وللإجابة على السؤال فقد تم أولاً استخدام (T.Test) للمقارنة بين المجموعتين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغير عدد الاخوة والأخوات والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6): اختبار "ت" للمقارنة بين المجموعتين لمعرفة الفروق تبعاً لعدد الاخوة والأخوات

البعد	عدد الاخوة	العدد	المتوسط	قيمة "ت"	الدلالة	التعليق
الإدارة المدرسية	أقل من 3	50	2.84	-.465	.495	لا توجد فروق معنوية
	أكثر من 3	335	2.91			
المعلم	أقل من 3	50	3.58	1.338	.314	لا توجد فروق معنوية
	أكثر من 3	335	3.41			
المنهج الدراسي	أقل من 3	50	3.98	-.747	.894	لا توجد فروق معنوية
	أكثر من 3	335	3.09			
البيئة المدرسية	أقل من 3	50	3.48	.079	.306	لا توجد فروق معنوية
	أكثر من 3	335	3.47			
المجتمع والأسرة	أقل من 3	50	3.32	1.310	.703	لا توجد فروق معنوية
	أكثر من 3	335	3.17			
الاستبانة ككل	أقل من 3	50	3.27	.543	.620	لا توجد فروق معنوية
	أكثر من 3	335	3.21			

بالنظر للجدول (6) نجد عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط تقديرات عينة البحث عن دور مؤسسات التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها تُعزى لمتغير عدد الاخوان والاخوات في مجالات (الإدارة المدرسية، المعلمين، المنهج، البيئة المدرسية، المجتمع والأسرة، والاستبانة ككل)، حيث كانت القيمة الاحتمالية بالترتيب (.495)، و(.314)، و(.894)، و(.306)، و(.703) و(.620)، وهي أكبر من (.05).

ويعزو الباحث عدم وجود فروق دالة في تقديرات عينة البحث عن دور مؤسسات التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها تُعزى لمتغير عدد الاخوان والاخوات في مجالات (الإدارة المدرسية، المعلمين، المنهج، البيئة المدرسية، المجتمع والأسرة، والاستبانة ككل)، إلى ضعف ارتباط العوامل الأسرية بتقديرات الطلبة لأدور المؤسسات التعليمية، حيث تمثل التقديرات آراء الطلبة نحو مخرجات العملية التعليمية في جانبها الإبداعي من وجهة نظرهم، لذا فميدان وموضوعات التقديرات هو المدرسة كمؤسسة بما فيها من مجالات بمعزل عن الأسرة.

التوصيات والمقترحات.

1- أن تقوم إدارة التعليم بالمحافظة بتوفير الميزانيات المالية الكافية لتطوير الأنشطة غير الصفية التي تنمي الإبداع لدى المعلمين.
2- اختيار قيادات مدرسية واعية، تؤمن بأهمية الإبداع في البيئة المدرسية، وتسعى لتنميته لدى المعلمين والمتعلمين.
3- أن تحث الإدارة المدرسية المعلمين على المشاركة في المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية التي تسهم في تنمية الإبداع لديهم.
4- تضمين برامج إعداد المعلمين في مؤسسات التعليم العالي، وبرامج تدريبية قائمة على استراتيجيات تنمية الإبداع.

5- حث المعلمين على استخدام استراتيجيات وأساليب التدريس التي يستطيعون من خلالها تنمية مهارات الإبداع لدى طلابهم.
6- تشجيع المعلمين على معرفة العوامل المعيقة للتفكير الإبداعي وطرق التغلب عليها.
7- تضمين المناهج الدراسية واستراتيجيات مهارات تنمية الإبداع ضمن المادة الدراسية أو بشكل مستقل.
8- تضمين برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بمقررات متخصصة حول الإبداع ومهاراته وطرق تنميته لدى الطلاب.
9- تقييم الأداء الوظيفي للإدارة المدرسية ودورها في دعم الإبداع.
10- عمل ورش تدريبية للمعلمين في طرق واستراتيجيات تنمية الإبداع لدى الطلاب.
11- المقترحات:

1. إجراء دراسات مشابهة في محافظات أخرى لمقارنة نتائجها بنتائج هذا البحث.
2. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على مراحل التعليم المختلفة.
3. إعداد دراسات للتعرف على مدى فاعلية مؤسسات التعليم في تنمية مهارات أخرى من التفكير مثل التفكير الاستدلالي، التفكير التأملي، التفكير الناقد والتفكير الاستقرائي.
4. إجراء دراسات حول الأنشطة اللا صفية ودورها في تنمية الإبداع.
5. إجراء دراسات تحدد الخصائص الشخصية والممارسات السلوكية الإبداعية لمدير المدرسة.

قائمة المراجع.

- أحمد، إبراهيم. (2000). الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- إدارة التعليم بمحافظة الراس. (2020). مقابلة مع مسؤول الإحصاء. إدارة التعليم، محافظة الرس.
- الأسود، الزهرة؛ وزاهي، منصور. (2013). الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته دراسة استكشافية من وجهة نظر طلبة جامعة ورقلة. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (12).
- جروان، فتحي .(2007) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان :دار الفكر للطباعة والنشر.
- جروان، فتحي .(2017) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان :دار الفكر للطباعة والنشر
- جروان، فتحي.(2002). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان :دار الفكر للطباعة والنشر.
- الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم. (2003). تعليم التفكير. الريا ض: مكتبة الشقري.
- حبش، زينب. (2005). التفكير الإبداعي. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- حبيب، مجدي عبد الكريم. (2005). تنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حمادنة، برهان محمود. (2014). التفكير الإبداعي. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر التوزيع.
- الربيعي، فرح محمد رضا حمزة. (2020). دور معلمي الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد (57).
- رؤية المملكة 2030، https: //ajsrp.com/wp-content/uploads/2020/06/1
- الزبيدي، سلمان عاشور..(2001) الإدارة الصفية الفعالة في ضوء الإدارة المدرسية الحديثة، مطابع الثورة العربية الليبية، طرابلس، ليبيا.
- السرور، نادية هايل. (2005). مقدمة في الإبداع. عمان: ديبونو للطباعة والنشر.

- سويطي، عبد الناصر. (2015). دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظتي الخليل وبيت لحم ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (22).
- شنان، أحمد صالح؛ ولهيمد، علي حسين. (2020). واقع الأداء التعليمي الإبداعي عند معلمي الصف الأول الابتدائي في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد (57).
- عبد السلام، محمد. (2020). التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة نور.
- العتوم، عدنان يوسف؛ الجراح، عبد الناصر ذياب؛ بشارة، موفق. (2006). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عرفة، صلاح الدين محمود. (2005). آفاق التعليم الجديد، رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه، القاهرة: عالم الكتب.
- العفيشات، نسرين عبد الحفيظ؛ والصليبي، سراء عبد الحليم؛ والزبون، محمد عبد الحليم. (2019). دور الجامعات الأردنية في تنمية الإبداع لدى طلبتها من خلال أنماط التعلم الذكية. المجلة الدولية لتطوير التفوق. المجلد (10)، العدد (18).
- عوض، محمد أنس أحمد. (2014). درجة ممارسة مدرسي البلاغة أساليب تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة الصف الأول الثانوي العام في دمشق. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (4).
- الغامدي، أحمد إبراهيم ساعد. (2017). معوقات تنمية الإبداع بين الواقع والمأمول لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، العدد(12).
- غلام، عيسى حسن؛ وعمر، رمضان حسن. (2020). دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع بالمؤسسات التعليمية في بلدية درج من وجهة نظر المديرين ومساعديهم. مجلة علوم التربية، العدد (4).
- فراونة، محمد يحي حامد. (2016). دور عضو هيئة التدريس في الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس في تنمية إبداع الطلبة. مجلة جامعة فلسطين للدراسات والأبحاث، المجلد (6)، العدد (1).
- قطيط، غسان يوسف. (2011). حل المشكلات إبداعياً. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الكساب، علي عبد الكريم محمد. (2014). دور معلمي التربية الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية (أدبي) في مدارس محافظة القنفذة السعودية من وجهة نظر المعلمين والطلبة. لمجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (8).
- المجدوبي، كريمة بشير. (2020). التفكير الإبداعي ومعوقاته في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة المعلمين (بمدينة الزاوية). مجلة كلية الآداب، العدد(29).
- محمد، أحمد عمر أحمد. (2016). فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر SCAMPER لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط، العدد (3).
- محمد، هبة. (2018). محافظة الرس والقرى التابعة لها. موسوعة المحيط، https: //almoheet.net/.
- اليامي، هادية علي. (2018). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030. المجلة العربية للعلوم والنشر، العدد (26).

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- de Bruin, L., & Harris, A. (2017). Fostering Creative Ecologies in Australasian Secondary Schools. Australian Journal of Teacher Education, 42 (9).
- Fisher, R. (2001). Teaching Children to Think. Bolton: Nelson Thornes Ltd.